IUG Journal of Islamic Studies
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-5201
P-ISSN: 2410-8715
IUGJIS
Vol 31, No 3, 2023, pp 246 -275

Received on (18-10-2022) Accepted on (27-11-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJIS.31.3/2023/11

Al-Imam Explainer Muqatil bin Suleiman between wounding and confirming Comparative Critical Study

Dr. Ahmed bin Ibrahim Al-Baz[*1]
Department of Islamic Studies - College of Arts - Al-Aqsa University – Palestine[*1]

[*]Corresponding Author: Binbaz.2016@gmail.com

Abstract:
This research deals with the refutation of the charges to Muqatil bin Suleiman. It aims to verify these charges. And clarifying its truth from its effects. And the study of the sayings of scholars about Muqatil bin Suleiman, a comparative critical study. In this research, I followed the inductive and deductive method. Several conclusions were drawn from this research; Of which: Muqatil bin Suleiman is considered one of the symbols of interpretation and its pillars in the era of the followers. Muqatil bin Suleiman is innocent of the accusation of lying, analogy, and knowledge of the unseen. Muqatil bin Suleiman is weak in hadith, but his hadith is written. Among the most important recommendations of the research: A study of the accusation of Muqatil bin Suleiman on the charge of analogy, an ideological study. And the study of the narratives of Muqatil bin Suleiman on the authority of Al- Dahhak bin Muzahim.

Keywords: Muqatil, Suleiman, lying, analogy, unseen.

الإمام المفسر مقاتل بن سليمان بين الجرح والتعديل
دراسة نقدية مقارنة

د. أحمد بن إبراهيم الباز [1]
قسم الدراسات الإسلامية-كلية الآداب-جامعة الأقصى- فلسطين [1]

الملخص:
يعنى هذا البحث بتفنيد التهم الموجهة لمقاتل بن سليمان، ويهدف إلى التثبت من صحة هذه التهم، وبيان صحيحها من معلولها، ودراسة أقوال النقاد في مقاتل بن سليمان دراسة نقدية مقارنة، وقد سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي والاستنباطي. وخلصت من هذا البحث إلى عدة نتائج؛ منها: أن مقاتل بن سليمان يعد من أئمة التفسير وأعمدته في عصر التابعين، وأن مقاتل بن سليمان بريء من تهمة الكذب، والتشبيه، وادعائه الاطلاع على الغيب، وأن مقاتل بن سليمان ضعيف في الحديث، لكن يكتب حديثه، ومن أهم توصيات البحث: دراسة اتهام مقاتل بن سليمان بتهمة التشبيه دراسة عقدية، ودراسة مرويات مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم.

كلمات مفتاحية: مقاتل، سليمان، الكذب، التشبيه، الغيب.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وآله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الكلام على الرجال يحتاج إلى عدل وإنصاف، فكم من قوي ضُعِّف، وكم ضعيف قُوِيَّ لعدم تدبيج يراع الحاكمين والناقدين لتراجم الرجال، وللاعتماد على كلام النقاد المتأخرين، وإهمال كلام المعاصرين للراوي العارفين بحقيقة أمره وحاله.

ثم إن نقل كلام النقاد المعاصرين للراوي مجردًا دون الحكم عليه، والتثبت من صحته رفع رواة إلى منزلة علية، ووضع رواة إلى منزلة دنية، والعدل والإنصاف التثبت وهذا متفق عليه بين الأئمة بلا خلاف.

وقد ضربت في مهيع الإنصاف بسهم للدفاع عن إمام مظلوم من أئمة التابعين، وهو الإمام مقاتل بن سليمان البلخي (ت: 150هـ)، الذي يعدُّ من أئمة التفسير، ووسمت بحثي هذا بـ:

"الإمام المفسر مقاتل بن سليمان بين الجرح والتعديل – دراسة نقدية مقارنة"

أسئلة البحث: يدور البحث حول سؤال رئيس وهو: ما منزلة الإمام مقاتل بن سليمان عند علماء الجرح والتعديل؟ وتكون البحث من الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما ترجمة مقاتل بن سليمان؟
- ما التهم الموجهة لمقاتل بن سليمان؟
- ما مرتبة مقاتل بن سليمان في التفسير؟
- ما أقوال علماء الجرح والتعديل في مقاتل بن سليمان؟
- ما الجواب عن التهم الموجهة لمقاتل بن سليمان؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي:

- الترجمة لمقاتل بن سليمان بطريقة دقيقة متكاملة.
- جمع التهم الموجهة لمقاتل بن سليمان وبيان صحتها، وتوجيهها، والجواب عنها.
- بيان رتبة مقاتل بن سليمان في التفسير.
- دراسة أقوال النقاد في مقاتل بن سليمان.

أهمية البحث: تظهر أهمية البحث من خلال ما يأتي:

- تبرئة مقاتل بن سليمان من التهم الملصقة به ولم يقم عليها دليل.
- تحرير الاختلاف في سنة ولادته وإدراكه لبعض المعاصرين له.
- عدم الدفاع عن مقاتل بن سليمان من قبل، والتحقق مما نسب إليه.

الدراسات السابقة:

بمراجعة الباحث المظان العلمية المعنية بالدراسات العلمية، لم يقف الباحث على دراسة علمية ذات صلة مباشرة بموضوع بحثه؛ لكنه وقف على دراستين تناولت مقاتل بن سليمان من زوايا مختلفة؛ وهي:

- تحقيق القول في عد مقاتل وطائفته من طوائف المشبهة، وهي دراسة عقدية ضُمنت ضمن كتاب: مقالة التشبيه، وموقف أهل السنة منها، للدكتور جابر بن إدريس بن علي أمير وفقه الله تعالى وسدده، وقد عنيت الدراسة بتتبع اتهام مقاتل بن سليمان بالتشبيه من جانب عقدي دون التعرض لصحة المرويات أو دراسة المسألة دراسة حديثية.
- ما قام به الدكتور عبد الله شحاته رحمه الله تعالى من الترجمة الموسعة لمقاتل بن سليمان في تقديمه لتحقيق كتابي مقاتل بن سليمان التفسير والأشباه والنظائر، فقد ترجم لمقاتل بن سليمان في الكتاب الأول في آخره، ووضع الترجمة في الكتاب الثاني في أوله.

والدكتور رفع الله درجته توسع في الترجمة دون أن يتعرض لدراسة التهم من خلال المرويات والوقائع دراسة حديثية، بل ذكرها مؤيدًا موافقًا مقررًا، وناقش مسألة سماع مقاتل من الضحاك مناقشة عقلية مجردة فقط. والله تعالى الهادي.

منهج البحث:

يستخدم الباحث في بحثه هذا المنهج الاستقرائي؛ حيث يقوم بتتبع مصادر تراجم الإمام مقاتل بن سليمان من مظانها العلمية، وكذلك النقولات عنه، للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، ثم يستخدم المنهج الاستنباطي؛ حيث يقوم بقراءة وتحليل واستنباط المادة العلمية ذات الصلة بمحاور البحث من مظانها الأصلية، بما يخدم مستوى البحث، ويحقق أهدافه، ويؤكد الباحث على عزوه للمعلومات من مصادرها الأصلية، فإن لم يجد، فمن مصادر ناقلة، مع تحر الدقة في العزو، وتحرير الاختلافات الواردة في البحث.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وأربعة مباحث، وخاتمة؛ المبحث الأول: ترجمة مقاتل بن سليمان، ويحتوي على مطلبين، المبحث الثاني: التهم الموجهة لمقاتل بن سليمان، ويحتوي على خمسة مطالب، المبحث الثالث: رتبة مقاتل بن سليمان عند النقاد، ويحتوي على ثلاثة مطالب، المبحث الرابع: رتبة مقاتل بن سليمان في التفسير، ويحتوي على مطلبين، الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

والله جل جلاله أسأل أن يجعل لي غنمه، ويتجاوز لي برحمته عن غرمه، والحمد لله أولًا وآخرًا.

المبحث الأول: ترجمة مقاتل بن سليمان البَلْخِي[1]:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه:

أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الولاء، البَلْخِي الأصل، البصري الوفاة. **ويعرف بـ:** دَوَال دُوز[2].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أولًا: شيوخه: روى عن: ثابت البناني، والحكم بن عتيبة، وزيد بن أسلم، وسعيد المقبري، وسليمان بن مهران الأعمش، وشرحبيل بن سعد، والضحاك بن مزاحم، وعبد الله بن بريدة، وعبيد الله بن أبي بكر، وعطاء بن أبي رباح، وعطية العوفي، وعلقمة بن مرثد، وعمر بن دينار، وعمرو بن شعيب، ومجاهد بن جبر، وأبي الزبير محمد بن تدرس، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن شهاب الزهري، ونافع مولى ابن عمر، وأبي إسحاق السبيعي.

ثانيًا: تلاميذه:

روى عنه: إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وحرمي بن عمارة ابن أبي حفصة، وحماد بن قيراط النيسابوري، وحماد بن محمد الفزاري، وحمزة بن زياد الطوسي، وسعد بن الصلت، وأبو نصير سعدان بن سعيد البلخي، وسفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، وأبو حيوة شريح بن يزيد الحمصي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعتاب بن محمد بن شوذب، وعلي بن الجعد، وعيسى ابن أبي فاطمة، وعيسى بن يونس، وأبو نصر منصور بن عبد الحميد الباوردي، ونصر بن حماد الوراق، والوليد بن مزيد البيروتي، والوليد بن مسلم، ويحيى بن شبل، ويوسف بن خالد السمتي، وأبو الجنيد الضرير، وأبو يحيى الحماني.

المطلب الثالث: مؤلفاته[3]:

---

(1) انظر ترجمته في: ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 373)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354)، ابن حبان، المجروحين (ج3/ 14)، ابن عدي، الكامل في الضعفاء (ج8/ 187)، الخليلي، الإرشاد (ج3/ 928)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 110)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج5/ 255)، المزي، تهذيب الكمال (ج28/ 434)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 232)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/ 201).

(2) كلمة فارسية معناها: االخَزَّاز. المزي، تهذيب الكمال (ج28/ 430).

(3) انظر: النديم، الفهرست (ج1/ 641).

الآيات المتشابهات، الأقسام واللغات، تفسير الخمس مئة آية، التفسير الكبير، التقديم والتأخير، الجوابات في القرآن، والرد على القدرية، القراءات، متشابه القرآن، الناسخ والمنسوخ، نوادر التفسير، الوجوه والنظائر.

المطلب الرابع: ولادته ووفاته:

لم تحدثنا كتب التراجم عن ولادته، لكن نصَّ بعض تلامذته أنه معمَّر، والمعمر عند العرب من تجاوز مئة سنة، فإذا علمنا أن وفاته كانت سنة خمسين ومئة، فإن ولادته ستكون في حدود الخمسين. والله تعالى أعلم.

وسيأتي لهذه المسألة مزيد تفصيل عند الكلام على سماع مقاتل من الضحاك بن مزاحم. والله تعالى الموفق.

المبحث الثاني: التهم الموجهة لمقاتل بن سليمان:

اعتنى الباحث بدراسة الوقائع والأحداث المسندة المتعلقة بالتهم الموجهة لمقاتل بن سليمان، وذلك ببيان صحيحها من سقيمها، مع الالتزام بالحكم على الوقائع والأحداث التي كانت في زمن مقاتل بن سليمان فقط، والتثبت من أقوال المتَّهِمين المعاصرين له.

وتجنب الباحث دراسة أقوال النقاد غير المعاصرين لمقاتل بن سليمان؛ لاعتقاده أن كل من جاء بعد عصره اعتمد على ما سبق من أقوال ووقائع، وسوف يفرد مبحثًا خاصًا لسرد أقوال المجرحين. والله تعالى الموفق.

المطلب الأول: اتهام مقاتل بن سليمان بالكذب:

1- عن حمزة بن عميرة: أن خارجة مر بمقاتل وهو يحدث الناس، فذكر فيما حدَّثهم، قال: أخبرني أبو النضر -يعني: الكلبي-، إذ مررت معه عليه، فوقف الكلبي، فقال: أبا الحجاج، ما حدثت بهذا الحديث الذي ترويه عني قطُّ، فرَبَّضني[4] ودنا منه، فقال: يا أبا الحسن، أنا الكلبي وما حدثت بهذا الحديث قط، فقال: اسكت يا أبا النضر، فإن تزيين الحديث لنا إنما هو بالرجال!

أخرجه أحمد بن سيار بن أيوب في "تاريخه" -كما عند الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[5]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[6]، عن إسحاق بن راهويه، عن حمزة بن عميرة به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي، قال الذهبي[7]: واهٍ، وقال ابن حجر[8]: متروك، وكان يدلس عن الكذابين. والله تعالى أعلم.

2- عن مالك أنه بلغه: أن مقاتلًا جاءه إنسان، فقال له: إن إنسانًا يسألني عن لون كلب أصحاب الكهف؟ فلم أجد ما أقول له، فقال له مقاتل: ألا قلت: هو أبقع! فلو قلت لم تجد أحدًا ينكر عليك قولك.

قال أبو إسماعيل: سمعت نعيم بن حماد، يقول: أول ما ظهر من مقاتل من الكذب هذا، قال للرجل: يا مائق، لو قلت: أصفر أو كذا أو كذا، من كان يرد عليك؟

أخرجه أبو علي الصوَّاف في "فوائده"[9] -ومن طريقه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[10] و"الجامع"[11]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[12]- عن أبي إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي، عن عبد العزيز الأويسي، عن مالك به.

---

(4) أي: فثبتني أو سكنني. انظر: ابن فارس، مقاييس اللغة (ج2/ 477).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 211-212).

(6) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 121).

(7) الذهبي، الكاشف (ج1/ 362).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 186).

(9) أبو علي الصواف، الفوائد (ص 70).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 214).

(11) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (ج1/163).

(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 126).

قلت: إسناده منقطع. والله تعالى أعلم.

3- عن أبي عبيد الله كاتب المهدي، قال: قال لي أمير المؤمنين المهدي - لما أتانا نعي مقاتل، اشتد ذلك علي-، فذكرته لأمير المؤمنين أبي جعفر، فقال: لا يكبر عليك، فإنه كان يقول: انظر ما تحب أن أحدثه فيك حتى أحدثه.

أخرجه أبو زرعة الدمشقي في "التاريخ"[13]- ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد"[14]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[15]-، قال حدثني بعض أصحابنا، عن منصور بن أبي مزاحم الكاتب، عن أبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لأنه فيه من لم يسمَّ. والله أعلم.

4- عن أبي عبيد الله كاتب المهدي، قال: قال لي المهدي: ألا ترى ما يقول لي هذا؟ -يعني: مقاتلًا-، قال: إن شئت وضعت لك أحاديث في العباس، قال: قلت: لا حاجة لي فيها.

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[16] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[17]- عن محمد بن يوسف القطان، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، عن أحمد بن محمد بن رميح بن عصمة بن وكيع، عن داود بن سليمان القطان، عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، عن هارون بن أبي عبيد الله، عن أبيه به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال داود بن سليمان القطان، وفيه أحمد بن محمد بن رميح، اختلف فيه؛ وثقه الدارقطني[18]، ابن أبي الفوارس[19]، والحاكم أبو عبد الله[20]، وزاد الحاكم: مأمون، وقال أبو سعيد الإدريسي[21]: لم أرزق السماع منه، ذكر لي أصحابنا حفظه وتيقظه ومعرفته بالحديث، قال الخطيب[22]: وكان معدودًا في حفاظ الحديث، وقال الذهبي[23]: وثق، وقد لين،

وضعفه الدارقطني[24] مرة، أبو نعيم الأصفهاني[25]، وقال حمزة السهمي[26]: سألت أبا زرعة محمدًا بن يوسف الكشي عن أحمد بن محمد بن رميح النسوي، فأومأ أنه ضعيف أو كذاب -الشك مني-.

ورد الخطيب البغدادي قولي أبي زرعة وأبي نعيم، فقال[27]: والأمر عندنا بخلاف قول أبي زرعة، وأبي نعيم، فإن ابن رميح كان ثقة ثبتًا لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك.

(13) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص 550).
(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 216).
(15) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 125).
(16) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 216).
(17) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 126).
(18) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 6009).
(19) الخطيب، تاريخ بغداد (ج136/6)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 345).
(20) الخطيب، تاريخ بغداد (ج136/6)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 345).
(21) الخطيب، تاريخ بغداد (ج136/6)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 345).
(22) الخطيب، تاريخ بغداد (ج136/6).
(23) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 54).
(24) ابن حجر، لسان الميزان (ج42/2).
(25) الخطيب، تاريخ بغداد (ج136/6).
(26) سؤالات حمزة للدارقطني (ص 151)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 136). وانظر: الجرجاني، تاريخ جرجان (ص122).
(27) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 136).

وبين ابن طاهر سبب تضعيفهم له، فقال[28]: وإنما ضعفه من ضعفه؛ لأنه كان زيدي المذهب يتظاهر به وقد تكلم بعضهم في روايته. قلت: هو ثقة. والله أعلم.

5- عن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: سألت مقاتل بن سليمان عن أشياء، فكان يحدثني بأحاديث كل واحد ينقض الآخر، فقلت: بأيهم آخذ؟ فقال: بأيهم شئت أخبرنا.

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[29] عن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد الطيَّان، عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد، عن عبد الله بن محمد بن زياد، عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، عن أبيه به.

قلت: إسناده حسن، من أجل العباس بن الوليد. والله تعالى أعلم.

وبذلك ينكشف لك براءة مقاتل من تهمة الكذب كبراءة الأرض من الدم المسفوح، وما صح عن الوليد بن مزيد فهو لا يضع من منزلة مقاتل بن سليمان إلى مستوى الكذابين والوضاعين، وإنما يحط من قدره في الضبط فقط. والله تعالى أعلم.

6- ويؤيد ضعف ضبط مقاتل ما أخرجه ابن أبي حاتم الرازي في "الجرح والتعديل"[30] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[31]- عن محمود بن آدم، قال: حضرت وكيعًا وسئل عن كتاب التفسير عن مقاتل بن سليمان؟ فقال: لا تنظر فيه! قال ما أصنع به؟ قال: ادفنه! ثم قال أليس زعموا أنه كان يحفظ؟ كنا نأتيه فيحدثنا ثم نأتيه بعد أيام فيقلب الإسناد والحديث.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

7- عن يزيد بن زريع، قال: سمعت الكلبي، يقول: مقاتل بن سليمان يكذب علي!

أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[32] عن محمد بن الفضل الفراوي، وهبة الله بن سهل السيدي، عن محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُوَذِيّ[33]، عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، عن يوسف بن عاصم الرازي، عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

8- عن سفيان بن عيينة، قال: قال لي مقاتل بن سليمان، وأردت أن أخرج إلى الكوفة: إن كنت تريد التفسير فسل عن الكلبي، قال: فقدمت الكوفة، فسألت عن الكلبي، فقلت: إن بمكة رجلًا يحسن الثناء عليك، قال: من هو؟ قلت: مقاتل بن سليمان، فلم يحمده.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"[34]- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[35] - عن الحسين بن شجاع الصوفي، عن محمد بن عبد الله الشافعي، عن مضر بن محمد الأسدي، عن حامد بن يحيى، عن ابن عيينة به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

وكلام الكلبي في حق مقاتل بن سليمان يحمل على كلام الأقران، فهو يطوى ولا يروى، بل إن بعض علماء زمانهما كان يقدِّم مقاتلًا على الكلبي، وهذا بلا شك كان حاملًا للكلبي على الطعن مقاتل. والله تعالى أعلم

المطلب الثاني: اتهام مقاتل بن سليمان بعدم السماع من الضحاك بن مزاحم:

(28) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 6009).

(29) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 125).

(30) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354).

(31) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 120).

(32) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 130).

(33) هذه النسبة إلى كنجروذ، وهي قرية على باب نيسابور في ربضها. انظر: السمعاني، الأنساب (ج11/ 155).

(34) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 216).

(35) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 130).

1- ذكر عند سفيان بن عيينة مقاتل بن سليمان، فقال: كنت أتيته سرًّا، فقلت له: إن الناس يزعمون أنك لم تسمع من الضحاك، فقال: لقد كان يغلق علي وعليه باب واحد، قال ابن عيينة: قلت في نفسي: أجل، باب المدينة!

أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في "العلل"[36] – ومن طريقه العقيلي في "الضعفاء"[37]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[38]– عن أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، عن سفيان به

قلت: هذا إسناد صحيح. والله تعالى أعلم

وأخرجه ابن حبان في "المجروحين"[39] عن عمرو بن محمد الأنصاري، عن محمد بن حبال الصاغاني، عن عمر بن عبد الغفار الصنعاني، عن سفيان به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال عمرو بن محمد الأنصاري، ومحمد بن حبال. والله تعالى أعلم

وأخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[40]– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[41]– من طريق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، عن محمد بن إسحاق السراج، عن يحيى بن موسى ابن أخت البلخي..

والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[42] عن محمد بن الحسين بن الفضل القطان، عن عبد الله بن جعفر بن درستويه، عن يعقوب بن سفيان، عن أبي بكر بن عبد الملك.. كلاهما (ابن أخت البلخي، أبو بكر بن عبد الملك) عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة به.

وفيه قال عبد الرزاق: ": كنا عند مقاتل بن سليمان، فمر سفيان الثوري، فقام الناس عنه، فاستحييت، فجلست عنده..."

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم

وأخرجه ابن عدي في "الكامل"[43]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[44] عن محمد بن يوسف بن عاصم، عن عبد الله بن محمد الزهري، عن سفيان الثوري[45]! به. وفيها قال مقاتل: "سبحان الله! لقد كنت آتيه مع أبي"

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال محمد بن يوسف. والله أعلم.

2- سئل إبراهيم الحربي عن مقاتل بن سليمان: هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئًا؟ قال: لا! مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين! وقال مقاتل: أغلق علي وعلى الضحاك بابٌ أربع سنين، قال إبراهيم: وأراد بقوله: باب، يعني: باب المدينة، وذاك في المقابر.

قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مرو، قال إبراهيم: ولم يسمع من مجاهد شيئًا ولم يلقه، قال إبراهيم: وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير الناس وفسر عليه من غير سماع، ولو أن رجلًا جمع تفسير معمر عن قتادة، وشيبان عن قتادة كان يحسن أن يفسر عليه، قال إبراهيم: لم أدخل في تفسيري منه شيئًا، قَالَ إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مقاتل سواء.

(36) أحمد، العلل (ج2/ 446).
(37) العقيلي، الضعفاء (ج4/ 238).
(38) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 124).
(39) ابن حبان، المجروحين (ج15/3).
(40) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 213-214).
(41) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 124).
(42) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 214).
(43) ابن عدي، الكامل (ج8/ 185).
(44) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 124).
(45) هكذا في الكامل وتاريخ دمشق، وفي غيرهما ممن نقل القصة من غير طريقهما أثبت أنه ابن عيينة!

قال إبراهيم: قعد مقاتل بن سليمان، فقال: سلوني عما دون العرش إلى لوياثا، فقال له رجل: آدم حيث حج من حلق رأسه؟ قال: فقال له: ليس هذا من عملكم، ولكن الله أراد أن يبتليني بما أعجبتني نفسي.

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[46] –ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[47]– عن أحمد بن محمد العتيقي، عن محمد بن العباس بن حَيُّوَيه الخزاز، عن سليمان بن إسحاق الجلاب (ت: 334)، عن الحربي (ت: 285) به

قلت: إسناده صحيح، والله تعالى أعلم.

قلت: هاتان الروايتان عن ابن عيينة وعن إبراهيم الحربي هما اللتان صحتا في الطعن في صحة سماع مقاتل بن سليمان من الضحاك بن مزاحم، وهذا الطعن جاء من أمرين:

الأول: عدم إدراك مقاتل للضحاك ووفاته قبله بأربع سنوات كما قال الحربي!

وهذا الكلام يحتاج إلى مناقشة، وقبل ذلك لا بد من مقدمات توصلنا للمناقشة ومن ثم للنتيجة:

1– اختلف في سنة وفاة الضحاك بن مزاحم على أقوال؛ فمنهم من قال[48]: توفي سنة ثنتين ومئة، ومنهم من قال[49]: توفي سنة خمس ومائة، ومنهم من قال[50]: توفي سنة ست ومائة. والأكثر على أنه توفي سنة خمس ومائة.

2– تقرر عندنا في المبحث الأول أن مقاتل بن سليمان توفي سنة خمسين ومئة، لكن المصادر لم تخبرنا عن سنة ولادته، ونصَّ إبراهيم الحربي على أن ولادته كان سنة تسع ومائة بعد وفاة الضحاك بن مزاحم بأربع سنين!

وهذا عجيب جدًا! ويناقض قول أبي صالح الهذيل بن حبيب الزيداني راوي تفسير مقاتل عنه، –وبه قال الخليلي– الذي نصَّ على طول عمر مقاتل، عندما سئل عن سبب كتابة مقاتل عن الثوري رغم أنه أكبر منه؛ فقال[51] : "إن مقاتل **عُمِّر** فكتب عن الصغار والكبار"! فهذا ينبأ عن طول عمر مقاتل، أضف لذلك: "أن العرب لا تعد معمَّرًا إلا من عاش مائة وعشرين فصاعدًا"[52]، ولو لم نسلم لهذا القول الأخير، فلا يمكننا التغافل عن أن المعمر في العرف المشهور لا يقل سنه عن مئة سنة.

فإن كان ذلك كذلك فتكون ولادة مقاتل بن سليمان في حدود سنة خمسين، والله تعالى أعلم.

وقد يقول قائل: إن قولَ الزيداني والخليلي يعارض قول مقاتل نفسه، حيث قال: "سبحان الله! لقد كنت آتيه مع أبي". قلت: لو ثبت هذا لكان فاصلًا للنزاع، لكنه لا يصح.

الثاني: تعليق ابن عيينة على جواب مقاتل، وتوجيهه على أن مقاتلًا دلَّس في ذلك!

قلت: إذا صح عندنا وثبت تقدم سنة ولادة مقاتل فلا داعي لحمل كلامه على محمل بعيد غير الظاهر من كلامه. إلا إن صح عدم ثبوت اللقاء بينهما في ظل المعاصرة الثابتة، وكأني بابن عيينة ينفي السماع لا المعاصرة. والله تعالى أعلى وأعلم.

(46) تاريخ بغداد، الخطيب (ج15/ 211).

(47) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 118).

(48) نقل ذلك البخاري عن حسين بن وليد في التاريخ الكبير (ج4/ 332)، وابن زبر عن الفلاس في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ج1/ 243)، وقاله ابن قتيبة في المعارف (ج1/ 458)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (ج3/ 345)، وابن الجوزي في المنتظم (ج7/ 100).

(49) نص على ذلك ابن سعد في الطبقات الكبرى (ج6/ 304)، وأبو نعيم الفضل بن دكين كما نقل البخاري في التاريخ الكبير (ج4/ 332)، وخليفة بن خياط في الطبقات (ص 568)، ومطين كما نقل عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ج24/ 369)، وابن الجوزي في المنتظم (ج7/ 100)، وابن الأثير في الكامل (ج4/ 168).

(50) نقل ذلك ابن زبر عن الفضل بن دكين في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ج1/ 256)!

(51) الخليلي، الإرشاد (ج3/ 928).

(52) المرتضى، الأمالي (ج1/ 236).

وعلى التسليم بقول ابن عيينة في حق مقاتل؛ فإن الأمر دائر على اتهام مقاتل بالتدليس، وهذه التهمة لصيقة بكثير من كبار المحدثين، ولا تخرجهم من دائرة القبول إلى الرد، وإنما توجب علينا الاحتياط في روايتهم عند قبولها إلا النزر اليسير منهم الذين قبلت روايتهم دون الالتفات لتدليسهم. والله تعالى الموفق.

3- سئل عيسى بن يونس عن مقاتل بن سليمان، فقال: جئت إليه أنا وحفص بن غياث، فسألناه عن حديث، فقال: أخبرني به الضحاك، فتركته أيامًا، ثم سألته عن ذلك الحديث، فقال: أخبرني به عطاء، فتركته أيامًا، ثم جئت إليه، فقال: أخبرني به أبو جعفر، أو فلان.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"[53]، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[54] من طريق الحسن بن علي الحلواني، عن محمد بن داود الحدَّاني، عن عيسى بن يونس به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال محمد بن داود، فقد ذكره ابن أبي حاتم[55] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

4- عن جويبر قال: لقد والله مات الضحاك وإن مقاتل -يعنى ابن سليمان- له قرطان، وهو في الكُتَّاب.

أخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[56]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[57]- عن أبي سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر، عن جويبر به.

قلت: إسناده حسن إلى جويبر؛ من أجل أبي خالد الأحمر، فهو صدوق حسن الحديث، كمال قال الذهبي[58]، وقال مرة[59]: ثقة مشهور، قال ابن معين وحده ليس بحجة. وقال ابن حجر[60]: صدوق يخطئ.

أما جويبر بن سعيد الأزدي، راوي التفسير، فهو ضعيف جدًا، كمال قال ابن حجر[61]، وقال الذهبي[62]: تركوه. قلت: هو متفق على ضعفه. والله أعلم.

5- عبد الصمد بن عبد الوارث: قدم علينا مقاتل بن سليمان فجعل يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح، ثم حدثنا بتلك الأحاديث نفسها عن الضحاك بن مزاحم، ثم حدثنا بها عن عمرو بن شعيب، فقلنا له: ممن سمعتها! قال: عنهم كلهم! ثم قال بعد: لا والله لا أدري ممن سمعتها.

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[63] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[64]- عن الحسن بن الحسين بن العباس، عن محمد بن إسحاق النعالي، عن علي بن الحسن بن دليل، عن محمد بن أحمد المقدمي، عن عمرو بن علي الفلاس، عن عبد الصمد بن عبد الوارث به

(53) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 234).
(54) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 213).
(55) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 250).
(56) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354).
(57) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 124).
(58) الذهبي، الكاشف (ج1/ 458).
(59) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق (ص 92).
(60) ابن حجر، التقريب (ص 250).
(61) ابن حجر، التقريب (ص143).
(62) الذهبي، الكاشف (ج1/ 298).
(63) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 215).
(64) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 125).

قلت: إسناده ضعيف؛ لضعف الحسن بن الحسين النعالي. كذا قال الذهبي[65]، وقال الخطيب[66] –وهو تلميذه–: كتبنا عنه وكان كثير السماع إلا أنه أفسد أمره بأن ألحق لنفسه السماع في أشياء لم تكن سماعه.

المطلب الثالث: اتهام مقاتل بن سليمان بالتشبيه:

1– عن أبي حنيفة قال: "أتانا من المشرق رأيان خبيثان: جهم معطل، ومقاتل مشبه"

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[67]– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[68]– عن مسعود بن ناصر السجزي، عن علي بن بشرى السجستاني، عن محمد بن الحسين الآبري، عن إسماعيل بن أسد، عن إسحاق بن إبراهيم، قال: قال أبو حنيفة.

قال الذهبي[69]: هذا منقطع. قلت: فإن إسحاق بن راهويه لم يدرك أبا حنيفة؛ فإن الأول ولد سنة 161، والثاني توفي سنة 150!

2– عن أبي يوسف، أن أبا حنيفة ذكر عنده جهم ومقاتل، فقال: كلاهما مفرط، أفرط جهم في نفي التشبيه، حتى قال: إنه ليس بشيء، وأفرط مقاتل بن سليمان، حتى جعل الله مثل خلقه.

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[70] – ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[71]– عن الحسن بن محمد الخلال، عن علي بن عمرو الحريري، عن علي بن محمد بن كاس، عن جعفر بن أحمد الطنجوري، عن علي بن الحسن الرازي، عن محمد بن سماعة، عن أبي يوسف، به

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عين الطنجوري، والرازي. والله أعلم.

3– قال خارجة بن مصعب: كان جهم بن صوفان ومقاتل بن سليمان عندنا فاسقين فاجرين، وقال: لم أستحل دم يهودي ولا ذمي، ولو قدرت على مقاتل بن سليمان في موضع لا يراني أحد لقتلته!

أخرجه ابن حبان في "المجروحين"[72]، والخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[73]– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[74]– من طريق الفضل بن عبد الجبار، عن أبي معاذ الفضل بن خالد النحوي، عن خارجة به.

قلت: **إسناده ضعيف؛ لضعف خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي.** قال الذهبي[75]: واهٍ، وقال ابن حجر[76]: متروك، وكان يدلس عن الكذابين.

ولأن أبا معاذ النحوي وثقه ابن حبان[77]، وذكره ابن أبي حاتم[78] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، فهو مجهول الحال.

---

(65) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/ 502).
(66) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 255).
(67) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 212).
(68) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 122).
(69) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 234).
(70) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 215).
(71) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 122).
(72) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 16).
(73) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 212).
(74) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 123).
(75) الذهبي، الكاشف (ج1/ 362).
(76) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 186).
(77) ابن حبان، الثقات (5/ 9).
(78) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 61).

4- قال إسحاق بن راهويه الحنظلي: أخرجت خراسان ثلاثة لم يكن لهم في الدنيا نظير -يعني: في البدعة والكذب-: جهم بن صفوان، وعمر بن صبح، ومقاتل بن سليمان!

أخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[79]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[80] من طريق أبي منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكي (ت: 346)، عن محمد بن إسحاق الطوسي، عن عبد الله بن أُبيّ القاضي الخوارزمي، عن إسحاق به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عين محمد بن إسحاق الطوسي. والله تعالى أعلم.

5- عن أبي نصير، وعلي بن الحسين بن واقد: أن الخليفة سأل مقاتلًا، فقال: بلغني أنك تشبه؟ فقال: إنما أقول هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوًا أحد، فمن قال غير ذاك فقد كذب.

أخرجه ابن عدي في "الكامل"[81] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[82]- عن علي بن يونس البلخي، عن أبي نصير منصور بن عبد الحميد الباوردي، وعلي بن الحسين بن واقد (130-211) به

قلت: إسناده حسن. والله تعالى أعلم.

فيه علي بن يونس البلخي اختلف فيه، فقد وثقه الخليلي في "الإرشاد"[83]، وقال مرة[84]: صدوق مشهور، وذكره ابن حبان في "الثقات"[85]، ولم يذكر ابن أبي حاتم[86] فيه جرحًا ولا تعديلًا، وقال العقيلي[87]: لا يتابع على حديثه. **قلت: هو ثقة.**

وفيه أبو نصير منصور بن عبد الحميد الباوردي، ذكره ابن حبان في "الثقات"[88]، وقال: روى عنه الناس، يعتبر حديثه إذا كان فوقه ودونه الثقات، وقال ابن عدي[89]: عرف بروايته التفسير عن مقاتل بن سليمان وليس له غير ذلك إلا الشيء اليسير. **قلت: يعتبر بحديثه.**

وتابعه علي بن الحسين بن واقد: ذكره ابن خلفون في "الثقات"[90]، وقال: مشهور، وهو ممن يكتب حديثه، وابن حبان في "الثقات"[91]، وقال النسائي[92]: ليس به بأس، ، وقال الذهبي[93]: صدوق، وثق، وقال ابن حجر[94]: صدوق يهم، وضعفه أبو حاتم الرازي[95]، وقال البخاري[96]: رأينا علي بن الحسين بن واقد في سنة عشر، وكان أبو يعقوب -يعني: إسحاق بن راهويه- سيئ الرأي

(79) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 212).
(80) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 123).
(81) ابن عدي، الكامل (ج8/ 187).
(82) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 121).
(83) الخليلي، الإرشاد (ج1/ 277).
(84) الخليلي، الإرشاد (ج3/ 935).
(85) ابن حبان، الثقات (ج8/ 459).
(86) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/ 209).
(87) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/ 256).
(88) ابن حبان، الثقات (ج9/ 171).
(89) ابن عدي، الكامل (ج8/ 130).
(90) مغلطاي، الإكمال (ج9/ 307).
(91) ابن حبان، الثقات (ج8/ 460).
(92) المزي، تهذيب الكمال (ج20/ 407).
(93) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 445).
(94) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص 400).
(95) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج6/179).
(96) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج3/ 226).

فيه في حياته؛ لعلة الإرجاء، فتركناه، ثم كتبت عن إسحاق عنه، وقال البخاري[97]: كنت أمر عليه طرفي النهار ولم أكتب عنه. **قلت: هو صدوق.**

فلم يثبت عن أبي حنيفة ولا غيره رمي مقاتل بن سليمان بتهمة التشبيه، لكن صحة محاورة مقاتل مع الخليفة تثبت أن للتهمة أصلًا في زمانه، ويدلل على شيوعه عنه، بالرغم من براءة منها، وما قاله أمام الخليفة يؤكد هذه البراءة. والله أعلم.

ويبدو لي أنه من أجل ذلك توقف ابن تيمية في نسبة هذه التهمة لمقاتل، فقال[98]: " قال الأشعري في المقالات: وقال داود الجواربي ومقاتل بن سليمان: إن الله جسم، وأنه جثة وأعضاء على صورة الإنسان، لحم ودم وشعر وعظم، له جوارح وأعضاء من يد ورجل ولسان ورأس وعينين وهو مع هذا لا يشبه غيره ولا يشبهه غيره...

وأما مقاتل فالله أعلم بحقيقة حاله، والأشعري ينقل هذه المقالات من كتب المعتزلة، وفيهم انحراف على مقاتل بن سليمان فلعلهم زادوا في النقل عنه، أو نقلوا عنه، أو نقلوا عن غير ثقة، وإلا فما أظنه يصل إلى هذا الحد، وقد قال الشافعي: من أراد التفسير فهو عيال على مقاتل، ومن أراد الفقه فهو عيال على أبي حنيفة.

ومقاتل بن سليمان، وإن لم يكن ممن يحتج به في الحديث – بخلاف مقاتل بن حيان فإنه ثقة، لكن لا ريب في علمه بالتفسير وغيره واطلاعه، كما أن أبا حنيفة وإن كان الناس خالفوه في أشياء وأنكروها عليه فلا يستريب أحد في فقهه وفهمه وعلمه، وقد نقلوا عنه أشياء يقصدون بها الشناعة عليه، وهي كذب عليه قطعًا، مثل مسألة الخنزير البري ونحوها، وما يبعد أن يكون النقل عن مقاتل من هذا الباب".

بل أثبت الشهرستاني لمقاتل بن سليمان التزام بمنهاج السلف في الاعتقاد، فقال[99]: " فأما أحمد بن حنبل، وداود بن علي الأصفهاني، وجماعة من أئمة السلف فجروا على منهاج السلف المتقدمين عليهم من أصحاب الحديث؛ مثل: مالك بن أنس، **ومقاتل بن سليمان**، وسلكوا طريق السلامة؛ فقالوا: نؤمن بما ورد به الكتاب والسنة، ولا نتعرض للتأويل بعد أن علم قطعًا أن الله عز وجل لا يشبه شيئًا من المخلوقات، وأن كل ما تمثل في الوهم فإنه خالقه ومقدره".

حتى إن الذهبي لما تعرض لاتهامه بالتشبيه، قال[100]: "**وقد لطخ بالتجسيم**، مع أنه كان من أوعية العلم، بحرًا في التفسير". فكأن الذهبي غير مقتنع باتهام مقاتل بذلك، وهو الذي حكم على كلام أبي حنيفة بالانقطاع، وهذا من عادته في رد التهم عن الأئمة لمن استقرأ كتبه.

والذي يظهر أن تهمة التشبيه التصقت بمقاتل بن سليمان من خلال خصومه من المعتزلة والجهمية وغيرهم من المتكلمين، "ممن يعتبرون إثبات الصفات تشبيهًا، فيحتمل لما رأوا مقاتلًا يثبت الصفات، ويرد على جهم بن صفوان تقولوا عليه ذلك"[101].

وبسبب هذه المرويات المرذولة رمى غير المعاصرين لمقاتل مقاتلًا بالتشبيه، قال أحمد بن سيار بن أيوب في "تاريخه"[102]: مهجور القول، وكان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه، قال ابن حبان[103]: وكان شبيهًا يشبه الرب بالمخلوقين!

المطلب الرابع: اتهام مقاتل بن سليمان بالعجب:

1- قال يوسف السمتي: قال مقاتل بن سليمان بمكة: سلوني ما دون العرش، فقام قيس القياس، فقال: من حلق رأس آدم في حجته، فبقي!

(97) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج7/ 308).

(98) ابن تيمية، منهاج السنة النبوية (ج1/618- 620).

(99) الشهرستاني، الملل والنحل (ج1/ 104).

(100) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/ 131).

(101) انظر: جابر إدريس، مقالة التشبيه وموقف أهل السنة منها (ج1/ 323- 340). ففيه مناقشة عقدية موسعة لاتهام مقاتل بن سليمان بالتشبيه.

(102) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 211)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 121).

(103) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 14).

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"[104]–ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[105]– عن علي بن أبي علي التنوخي، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم الحازمي، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن حيان، عن عمرو بن علي الفلاس، عن يوسف بن خالد السمتي به

قلت: **إسناده ضعيف جدًّا**؛ لثلاث علل؛ الأولى: لضعف عبد الله البخاري الشديد. ضعفه أبو زرعة الرازي[106] ، الدارقطني [107]، وقال الخليلي[108] : له معرفة بهذا الشأن، وهو لين ضعفوه... يأتي بأحاديث يخالف فيها، وقال الخطيب[109] : صاحب عجائب ومناكير وغرائب، قال أبو سعيد الرواس[110] : كان يتهم بوضع الحديث، وقال أحمد السليماني[111]: كان يضع هذا الإسناد على هذا المتن، وهذا المتن على هذا الإسناد، وهذا ضرب من الوضع، وقال الحاكم[112]: هو صاحب عجائب وأفراد عن الثقات، وقال الذهبي[113]: يأتي بعجائب واهية.

والثانية: جهالة عين ابن حيان.

والثالثة: فيه يوسف بن خالد السمتي الكذاب، ضعفه الشافعي[114]، وابن سعد[115]، وابن معين[116]، وزاد ابن سعد: وكان الناس يتقون حديثه لرأيه، وقال ابن معين[117]، والعجلي[118]: ليس بثقة، وزاد العجلي: متروك، وكذلك قال النسائي[119]، وقال ابن معين[120]، والفلاس[121]، وأحمد بن الحسين الصيرفي[122]، والبلخي[123]: كذاب. وزاد ابن معين: عدو الله، خبيثًا من يحدث عنه، وزاد مرة[124]: زنديق، لا يكتب عنه شيء، وزاد مرة[125]: خبيث، عدو الله، رجل سوء، يخاصم للدين، لا يحدث عنه أحد فيه خير، وزاد الصيرفي: لا يحل أن تكتب حديثه، وقال البخاري[126]: سكتوا عنه.

(104) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 214).
(105) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 128).
(106) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 349).
(107) سؤالات حمزة للدارقطني (ص 228).
(108) الخليلي، الإرشاد (ج3/ 971).
(109) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 349).
(110) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج2/ 141).
(111) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 496).
(112) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 496).
(113) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص227).
(114) ابن عدي، الكامل (ج8/ 490).
(115) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 292).
(116) ابن عدي، الكامل (ج8/ 490).
(117) ابن معين، التاريخ، رواية الدارمي (ص232).
(118) العجلي، الثقات (س486).
(119) ابن عدي، الكامل (ج8/ 491).
(120) ابن معين، التاريخ، رواية ابن محرز (ج1/ 62).
(121) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 453).
(122) ابن عدي، الكامل (ج8/ 490).
(123) البلخي، قبول الأخبار (ج2/ 351).
(124) ابن معين، التاريخ، رواية الدوري (ج4/ 133)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 221).
(125) أحمد، العلل، رواية عبد الله (ج3/ 14)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 221).
(126) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/ 388).

قال أبو حاتم الرازي[127]: أنكرت قول يحيى بن معين فيه أنه زنديق، حتى حمل إلى كتاب قد وضعه في التجهم بابًا بابًا ينكر الميزان في القيامة، فعلمت أن يحيى بن معين كان لا يتكلم إلا على بصيرة وفهم.

وقال أبو زرعة[128]، وأبو حاتم الرازيان[129]: ذاهب الحديث، زاد أبو زرعة: ضعيف الحديث، اضرب على حديثه.

وقال ابن حبان[130]: وكان مرجئًا، من علماء أهل زمانه بالشروط، وكان يضع الحديث على الشيوخ ويقرأ عليهم ثم يرويها عنهم، لا تحل الرواية عنه بحيلة ولا الاحتجاج به.

وقال الذهبي[131]، وابن حجر[132]: تركوه.

وأخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[133] عن أبي سعد أحمد بن محمد البغدادي، عن إبراهيم بن محمد الطيَّان، عن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد، عن عبد الله بن محمد بن زياد، عن علي بن سهل، عن عفان بن مسلم، قال: قام مقاتل بن سليمان فأسند ظهره إلى الكعبة، فقال: سلوني عما دون العرش حتى أخبركم به، قال: فتمشى إليه يوسف السمتي، فقال له: أنك قلت: سلوني عما دون العرش حتى أخبركم، قال: نعم، فسلني، قال: أخبرني عن آدم...به

قلت: إسناده صحيح إلى عفان بن مسلم إن كان عفان شهد القصة، أما إن كان يرويها عفان عن يوسف السمتي فالإسناد ضعيف جدًا من أجل يوسف السمتي، وسبق أن بينت حاله. والله أعلم.

2- عن العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، قال: سمعت بعض مشيختنا، يقول: جلس مقاتل بن سليمان في مسجد بيروت، فقال: لا تسألوني عن شيء ما دون العرش إلا أنبأتكم عنه، فقال الأوزاعي لرجل: قم إليه فسله ما ميراثه من جدتيه؟ فحار! ولم يكن عنده جواب، فما بات فيها إلا ليلة ثم خرج بالغداة.

أخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[134]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[135]-، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[136] عن العباس بن الوليد به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة شيخ العباس. والله تعالى أعلم.

3- قال أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني: قدم هاهنا -يعني: مقاتلًا- فلما أن صلى الإمام أسند ظهره إلى القبلة، قال: سلوني عما دون العرش! وحدثت أنَّه قال مثلها بمكة، فقام إليه رجل؛ فقال: أخبرني عن النملة؛ أين أمعاؤها؟ فسكت!

أخرجه الجوزجاني في "أحوال الرجال"[137] عن أبي اليمان -ومن طريقه ابن عدي في "الكامل"[138]، والخطيب في "تاريخ بغداد"[139]، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"[140]- عن أبي اليمان به.

---

(127) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 221).
(128) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 221).
(129) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 221).
(130) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 131).
(131) الذهبي، الكاشف (ج2/ 399).
(132) ابن حجر، التقريب (ص610).
(133) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 128).
(134) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354-355).
(135) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 128- 129).
(136) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 110).
(137) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 343).
(138) ابن عدي، الكامل (ج8/ 185).
(139) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 214).
(140) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 127).

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

4- قال سفيان -وكان في ذِكْرِ مقاتل فأثنوا ذكره عنده-: كان جالسًا في المسجد الحرام، فقال: سلوني عما دون العرش، قال: فقام رجل من أقصى الحلقة، فقال: أخبرني عن النملة، أين أمعاؤها؛ في مقدمها أم في مؤخرها؟ فبقي! فلم يدر ما يجيبه، قال سفيان: فعجبنا منه، فظننت أنها عقوبة عوقب بها.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"[141]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[142]- عن عبد الله بن أحمد بن توبة، عن عبد العزيز بن المنيب، عن الهيثم بن أيوب، عن سفيان به

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عين ابن توبة. والله تعالى أعلم.

وأخرجه الخطيب البغدادي في "تاريخ بغداد"[143]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[144]- عن الحسين بن شجاع الصوفي، والحسن بن أبي بكر بن شاذان، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف، عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، عن مضر بن محمد الأسدي، عن حامد بن يحيى البلخي، عن سفيان ابن عيينة به

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

5- سئل إبراهيم الحربي عن مقاتل بن سليمان: هل سمع من الضحاك بن مزاحم شيئًا؟ قال: لا! مات الضحاك قبل أن يولد مقاتل بن سليمان بأربع سنين! وقال مقاتل: أغلق علي وعلى الضحاك بابٌ أربع سنين، قال إبراهيم: وأراد بقوله: باب، يعني: باب المدينة، وذاك في المقابر.

قيل لإبراهيم: من أين كان؟ قال: من أهل مرو، قال إبراهيم: ولم يسمع من مجاهد شيئًا ولم يلقه، قال إبراهيم: وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير الناس وفسر عليه من غير سماع، ولو أن رجلًا جمع تفسير معمر عن قتادة، وشيبان عن قتادة كان يحسن أن يفسر عليه، قال إبراهيم: لم أدخل في تفسيري منه شيئًا، قَالَ إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مقاتل سواء.

قال إبراهيم: قعد مقاتل بن سليمان، فقال: سلوني عما دون العرش إلى لوياثا، فقال له رجل: آدم حيث حج من حلق رأسه؟ قال: فقال له: ليس هذا من عملكم، ولكن الله أراد أن يبتليني بما أعجبتني نفسي.

قلت: إسناده صحيح، والله تعالى أعلم. كما سبق بيانه.

قلت: أما مقالة مقاتل بن سليمان عند نصب نفسه للإفتاء فإن حملت على محمل سيء فأقصى ما تحمل عليه هو العجب بنفسه، وأنه ما رأى مثل نفسه.

أما إذا حملت على محمل حسن، فيمكن حملها على المداعبة والمزاح، وهذا ظاهر في شخصيته، فتكرر الأمر منه في زمانيين ومكانيين متباعدين مكة وبيروت مع الرد عليه وانقطاعه عن الإجابة، وبالرغم من ذلك يصر على تكرار ذلك، فهذا يظهر جانبًا آخر في شخصيته، لا أظنه جانبًا حقيقيًا له من الممكن أن نبني عليه حكمًا. والله تعالى أعلم بالسرائر.

المطلب الخامس: اتهام مقاتل بن سليمان بادعائه الاطلاع على الغيب:

1- عن ميمون الرَّمَّاح، قال: كنا عند مقاتل بن سليمان بالهاجرة، فقال: هذا أوان صلوات الرب!!

أخرجه ابن حبان في "المجروحين"[145] عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الزاهد، عن محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء، عن عبد الله بن عمر بن ميمون الرَّمَّاح، عن أبيه، عن جده به.

(141) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 238).

(142) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 127).

(143) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 214).

(144) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 127- 128).

(145) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 16).

قلت: **إسناده ضعيف؛** للطعن في رواية إبراهيم الزاهد عن محمد بن عبد الوهاب، حيث ترك إبراهيم الرواية عن محمد، وكان يقول[146]: سمعوني وأنا صغير لا أضبط!

وباقي رواته ثقات. والله أعلم.

قلت: وإن صحت الرواية فلا منقصة فيها من قدر مقاتل، فقد يكون أن مقصده بالصلوات هو ثناء الله وتشريفه لعباده في هذه الوقت. والله تعالى أعلم.

2- قال ابن عيينة: سمعت مقاتلًا، يقول: إن لم يخرج الدجال الأخير سنة خمسين ومائة، فاعلموا أني كذاب.

أخرجه البخاري في "التاريخ الأوسط"[147] -ومن طريقه العقيلي في "الضعفاء الكبير"[148]-ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد"[149]-، وابن عدي في "الكامل"[150] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[151]-، عن ابن عيينة به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

قلت: ومع صحة ذلك عن مقاتل وثبوته عنه، فلا يرقى إلى اتهامه بالكذب من وراء ذلك، فكلامهم يحمل على المبالغة، أو يقصد به شخصًا ما في زمانه من الكذابين والوضاعين. والله تعالى أعلم

المبحث الثالث: رتبة مقاتل بن سليمان عند النقاد:

المطلب الأول: النقاد المعدلون لمقاتل بن سليمان:

سيحكم الباحث على أقوال المعدلين المعاصرين لمقاتل بن سليمان، فهم أساس البناء لأقوال المعدلين من بعدهم؛ لبيان درجتها. والله تعالى الموفق.

1- قال بقية: كنت كثيرًا أسمع شعبة وهو يسأل عن مقاتل بن سليمان، فما سمعته قطُّ ذكره إلا بخير.

أخرجه ابن عدي في "الكامل"[152] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[153]- عن محمد بن الرومي، عن محمد بن إسماعيل الصائغ، عن نعيم بن حماد. والخطيب في "تاريخ بغداد"[154] -ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[155]- من طريق محمد بن إسماعيل السلمي الترمذي، حيوة بن شريح الحضرمي، كلاهما عن بقية بن الوليد به.

قلت: إسناده حسن؛ من أجل بقية بن الوليد. والله تعالى أعلم.

2- وقال علي بن الحسن بن شقيق: سمعت عبد الله بن المبارك يقول: سمعت مقاتل بن سليمان يقول: "الأم أحق بالصلة، والأب بالطاعة". قال الفضل والمثنى: سمعت عليًّا يقول: ابن المبارك لم يرو لمقاتل إلا هذين الحرفين، وسمعت أصحاب عبد الله في طول ما رأيتهم لم أرهم يروون لمقاتل شيئًا غير ذا.

(146) السمعاني، الأنساب (ج4/ 329) نقلًا عن تاريخ الحاكم.

(147) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/ 237).

(148) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 238).

(149) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 217).

(150) ابن عدي، الكامل (ج8/ 188).

(151) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 129).

(152) ابن عدي، الكامل (ج8/ 187).

(153) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 115).

(154) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 208).

(155) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 115).

أخرجه ابن عدي في "الكامل"[156] –ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[157]– عن أحمد بن محمد بن عمر بن بسطام، عن الفضل بن عبد الجبار، عن علي بن الحسين بن شقيق به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة حال الفضل بن عبد الجبار، ذكره ابن حبان في "الثقات"[158] ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

3- وعن القاسم بن أحمد الصفار، قال: كان إبراهيم الحربي يأخذ مني كتب مقاتل فينظر فيها، فقلت له ذات يوم: أخبرني يا أبا إسحاق؛ ما للناس يطعنون على مقاتل؟ قال: حسدًا منهم لمقاتل.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"[159]–ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[160]– عن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق البزاز "ابن رزقويه"، عن عثمان بن أحمد الدقاق، عن أحمد بن دبيس، عن القاسم الصفار به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عين أحمد بن دبيس. والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: النقاد المجرحون لمقاتل بن سليمان:

سيصدِّر الباحث هذه المطلب بأقوال المجرحين المعاصرين لمقاتل بن سليمان للحكم عليها، ثم يثني بأقوال من بعدهم فيسردها سردًا. والله تعالى الموفق.

أولًا: أقوال المجرحين المعاصرين لمقاتل بن سليمان:

1- عن سفيان بن عبد الملك، قال: سمعت ابن المبارك، وسئل، عن مقاتل بن سليمان، وأبي شبة الواسطي؟ فقال: ارم بهما، ومقاتل بن سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير"[161]–ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد"[162]–ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[163]–– عن عبد الله بن محمد بن سعدويه، عن أحمد بن عبد الله بن بشير، عن سفيان بن عبد الملك به

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن سعدويه، وابن بشير. والله تعالى أعلم.

2- عن وهب بن زمعة: أن عبد الله بن المبارك ترك حديث مقاتل بن سليمان.

أخرجه الترمذي في "الجامع"[164] –ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[165]– عن أحمد بن عبدة، عن وهب بن زمعة به

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

3- عن محمود بن غيلان، قال سمعت وكيعًا يقول: وسئل عن مقاتل بن سليمان؟ فقال: سمعنا منه، والله المستعان.

(156) ابن عدي، الكامل (ج8/ 187).
(157) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 129).
(158) ابن حبان، الثقات (ج8/9).
(159) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 210-211).
(160) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 118).
(161) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 238).
(162) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 213).
(163) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 119).
(164) الترمذي، السنن (ص 888).
(165) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 129).

أخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[166] عن محمد بن يحيى الذهلي، وابن عدي في "الكامل"[167] عن ابن أيوب، كلاهما عن محمود بن غيلان به

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

4- عن محمود بن آدم المروزي، قال: حضرت وكيعًا وسئل عن كتاب التفسير عن مقاتل بن سليمان؟ فقال: لا تنظر فيه! قال ما أصنع به؟ قال: ادفنه! ثم قال: أليس زعموا أنه كان يحفظ؟ كنا نأتيه فيحدثنا، ثم نأتيه بعد أيام فيقلب الإسناد والحديث.

أخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[168]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[169]- عن محمود بن آدم المروزي به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

5- عن علي بن خشرم قال: سمعت وكيعاً يقول: مقاتل بن سليمان، لقيناه، ولكن كان كذابًا، فلم نكتب عنه.

أخرجه ابن شاهين في "الضعفاء"[170]، والخطيب في "تاريخ بغداد" [171]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[172]- عن أحمد بن علي الأبار، عن علي بن خشرم به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

6- عن يحيى بن سليمان، قال: ما سمعت وكيعًا يتكلم في أحد قط يكذبه، إلا أنه ذكر يومًا مقاتل بن سليمان، فقال: كان كذابًا.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"[173]- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[174]- عن عبيد الله بن عمر الواعظ، عن أبيه، قال: وجدت في كتاب جدي، عن ابن رشدين، عن يحيى بن سليمان به.

قلت: إسناده ضعيف؛ من أجل أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، فقد تكلموا فيه[175].

7- عن محمد بن يزيد، قال: سمعت عبد الله بن يزيد المقرئ يقول: حدثنا إنا لله وإنا إليه راجعون، قلنا: من يا أبا عبد الرحمن؟ قال: مقاتل بن سليمان!

أخرجه ابن حبان في "المجروحين"[176] عن إبراهيم بن محمد، عن محمد بن يزيد به.

إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

ثانيًا: أقوال المجرحين غير المعاصرين لمقاتل بن سليمان[177]:

(166) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/ 225).

(167) ابن عدي، الكامل (ج8/ 186).

(168) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج1/ 225).

(169) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 120).

(170) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص 182).

(171) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 217-218).

(172) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 130).

(173) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 218).

(174) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 131). وفيه تصحيف كثير.

(175) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 594).

(176) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 15).

(177) قد أذكر تحت هذا العنوان أقوال بعض المعاصرين لمقاتل بن سليمان إذا اقتضت صياغة الأقوال ذلك، والله تعالى الهادي.

وضعفه العجلي[178]، وابن بطريق[179]، وابن عدي[180]، والدارقطني[181]، وابن القيسراني[182]، وابن الأثير[183]، والذهبي[184]. وزاد الذهبي[185]: هو مع ضعفه، يكتب حديثه.

وذكره يعقوب بن سفيان[186] في (باب من يُرغب عن الرواية عنهم)، وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء والمتروكين)[187]، وذكره الذهبي في (ديوان الضعفاء)[188] ، وقال مرة[189]: هالك.

وقال عبد الصمد بن عبد الوارث[190]: لم يكن بشيء، وقال ابن سعد[191]: وأصحاب الحديث يتقون حديثه وينكرونه، قال ابن معين[192]: ليس بثقة، وقال مرة[193]: ليس حديثه بشيء، وقال مرة[194]: ليس بشيء، وقال ابن الغلابي[195]: ذمه أبو زكريا. وقال ابن المديني[196]: ليس صاحب حديث، وعرف غلطه في الحديث بأنه قعد يحدث عن ابن سيرين، فجعل يحدث عنه: من فعل كذا وكذا فعليه لعنة الله، وليس هذه من ألفاظ ابن سيرين، وقال أحمد[197]: ما يعجبني أن أروي عنه شيئًا، قال ابن عمار[198]: لا شيء، قال الخطيب[199]: ولم يكن في الحديث بذاك، وقال مرة[200]: كان صاحب مناكير، وقال ابن القيسراني[201]: لا شيء في الحديث.

(178) مغلطاي، الإكمال (ج11/ 343).
(179) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 134).
(180) ابن عدي، الكامل (ج1/ 432).
(181) الدارقطني، السنن (ج2/ 191).
(182) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/ 2182).
(183) ابن الأثير، الكامل (ج5/ 165).
(184) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج6/ 341).
(185) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 175).
(186) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/ 37).
(187) (3/ 136)
(188) (ص 396)
(189) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 675).
(190) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 216).
(191) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 373).
(192) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 132).
(193) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 355)، ابن عدي، الكامل (ج8/ 187، 188)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 218)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 132).
(194) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 132).
(195) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 218).
(196) قبول الأخبار، للبلخي (ج1/ 148).
(197) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 355)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 131).
(198) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 218)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 132).
(199) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207).
(200) الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (ج3/ 1951).
(201) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج2/ 900).

وقال مغيرة بن عبد الرحمن[202]: العجب لقوم يكون ذلك فيه رأسًا –يعني: مقاتل بن سليمان–، وقال البخاري[203]: سكتوا عنه، وقال مرة[204]: لا شيء البتة، وقال مرة[205]: منكر الحديث، وقال مرة[206]: ذاهب.

وقال ابن إسحاق[207]، وابن خزيمة[208]: لا أحتج به، وقال أبو أحمد الحاكم[209]: ليس بالقوي عندهم

وممن ترك حديثه أو قال بأن الناس تركوه: ابن المبارك[210]، وأبو داود[211]، وعبد الرحمن بن الحكم بن بشير[212]، والذهبي[213].

وقال ابن عبد الهادي[214]: كان من أئمة التفسير، لكنه رمي بالتشبيه، واتهم بالكذب، وكان يحدث عمن لم يلقه، أجمعوا على عدم الاحتجاج به، وقال ابن حجر[215]: كذبوه وهجروه ورمى بالتجسيم.

ورماه بالكذب وكيع بن الجراح[216]، وابن الكلبي[217]، والفلاس[218]، والساجي[219]، والنسائي[220]، وابن حبان[221]، والدارقطني[222]، وأبو الوليد الباجي[223]، وزاد الفلاس، والساجي: متروك الحديث. وكذلك قال العجلي[224]، وأحمد بن أيوب بن سيار[225]، وأبو حاتم[226]، وابن القيسراني[227]، والذهبي[228]، وزاد ابن سيار: متهم، وزاد أبو حاتم: صاحب التفسير والمناكير.

---

(202) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 15).

(203) البخاري، التاريخ الأوسط (ج2/ 237)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 218).

(204) البخاري، التاريخ الكبير (ج8/ 14)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 218).

(205) ابن عدي، الكامل (ج8/ 187).

(206) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 217).

(207) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 134).

(208) مغلطاي، الإكمال (ج11/ 343).

(209) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 113)، مغلطاي، الإكمال (ج11/ 343).

(210) الترمذي، السنن (ص 888)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 129).

(211) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 219)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 133).

(212) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 355)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 133).

(213) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج7/ 202).

(214) ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث (ج1/ 270).

(215) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص545).

(216) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354)، ابن حبان، المجروحين (ج3/ 15)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 130).

(217) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 130).

(218) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 219).

(219) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 219)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 134).

(220) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 217)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 134).

(221) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 14).

(222) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ص 371). وقال أبو بكر البرقاني: هذا ما وافقت عليه أبا الحسن الدارقطني من المتروكين: مقاتل من سليمان. ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 134)، مغلطاي، الإكمال (ج11/ 343).

(223) الباجي، التعديل والتجريح (ج1/ 292).

(224) العجلي، الثقات (ج2/ 295).

(225) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 211)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 121).

(226) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354، 355)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 133).

(227) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/ 1536).

(228) تذكرة الحفاظ (ج1/ 131)، الكاشف (ج2/ 290)، كلاهما للذهبي.

وقال الجوزجاني[229]: كان دجالًا جسورًا.

المطلب الثالث: خلاصة الحكم على مقاتل بن سليمان:

بعد دراسة أقوال علماء الجرح والتعديل في مقاتل بن سليمان ببيان صحيحها من سقيهما، يترجح للباحث أن مقاتل بن سليمان ضعيف، يكتب حديثه، ومن حط من منزلته إلى درجة الكذابين والوضاعين فقد قسى عليه؛ وذلك للأسباب التالية:

1- لم تثبت حادثة واحدة مما اتهم فيها مقاتل بالكذب.

2- رمي مقاتل بالكذب من قبل الكلبي محمول على كلام الأقران في بعضهم، خاصة أن الاثنين من أعلام التفسير، وكانت تجرى بينهما مفاضلة من معاصريهما، أما رمي وكيع لمقاتل بالكذب فهو جرح غير مفسر.

3- كلٌ من رمى مقاتلًا بالكذب من غير المعاصرين له اعتمد على كلام المعاصرين له، بل بعضهم قلَّد من غير تدقيق وإنصاف.

المبحث الرابع: رتبة مقاتل بن سليمان في التفسير:

المطلب الأول: رتبة مقاتل بن سليمان في التفسير عند معاصريه:

1- قال الكلبي[230]: كذب علي مقاتل بن سليمان في التفسير.

قلت: إسناده صحيح. وسبق بيان ذلك.

2- عن يحيى بن شبل، قال[231]: قال لي عباد بن كثير: ما يمنعك من مقاتل؟ قال: قلت: إن أهل بلادنا كرهوه، قال: فلا تكرهنه، فما بقي أحد أعلم بكتاب الله منه.

أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"[232]- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[233]- عن محمد بن أحمد بن رزق، عثمان بن أحمد الدقاق، أبي بكر بن أبي داود، عن عبد الله بن مخلد، عن المكي بن إبراهيم، عن يحيى بن شبل به.

قلت: إسناده ضعيف؛ ففيه يحيى بن شبل وهو مجهول، قال الذهبي[234]: لا يعرف، وقال ابن حجر[235]: مقبول!

3- سئل مقاتل بن حبان: يا أبا بسطام، أنت أعلم أو مقاتل بن سليمان؟ قال: ما وجدت علم مقاتل في علم الناس إلا كالبحر الأخضر في سائر البحور!

أخرجه ابن عدي في "الكامل"[236] - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[237]- عن عيسى بن إدريس البغدادي، والخطيب في "تاريخ بغداد"[238] - ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[239]- من طريق أبي بكر بن أبي داود، كلاهما عن محمد بن عقيل بن خويلد، عن علي بن الحسين بن واقد، عن عبد المجيد من أهل مرو عن مقاتل به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة عبد المجيد. والله تعالى أعلم.

---

(229) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص 343)، ابن عدي، الكامل (ج8/ 187)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 215).

(230) البلخي، قبول الأخبار (ج1/ 36).

(231) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 118).

(232) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207).

(233) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 118).

(234) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 385).

(235) ابن حجر، التقريب (ص 591).

(236) ابن عدي، الكامل (ج8/ 185).

(237) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 114).

(238) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 210).

(239) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 114).

4- قال نعيم بن حماد[240]: رأيت عند سفيان بن عيينة كتابًا لمقاتل بن سليمان!! فقلت لسفيان: يا أبا محمد تروي لمقاتل في التفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به وأستعين به.

أخرجه ابن عدي في "الكامل"[241]- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[242]- ، والخطيب في "تاريخ بغداد"[243]- ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[244]- عن "علان" علي بن أحمد بن سليمان المصري، عن أحمد بن سعيد ابن أبي مريم، عن نعيم بن حماد به.

قلت: إسناده ضعيف؛ من أجل نعيم بن حماد[245] والله تعالى أعلم.

5- عن علي بن الحسين بن واقد، قال: ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل إلى عبد الله، قال: فأخذه عبد الله منه، وقال: دعه، قال: فلما ذهب يسترده، قال: يا أبا عبد الرحمن، كيف رأيت؟ قال: يا له من علم لو كان له إسناد.

أخرجه العقيلي في "الضعفاء الكبير" [246]-ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد"[247] --ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[248]- عن عبد الله بن أحمد بن توبة، عن محمد بن عبد الله بن قُهْزَاذ، عن ابن واقد به.

قلت: إسناده ضعيف؛ لجهالة ابن توبة. والله تعالى أعلم.

6- وقال مرة[249]: مقاتل بن سليمان ما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

قلت: إسناده ضعيف. وسبق بيان حاله.

7- قيل لحماد بن أبي حنيفة: إن مقاتلًا أخذ التفسير عن الكلبي! قال: كيف يكون هذا؟ وهو أعلم بالتفسير من الكلبي.

أخرجه العباس بن مصعب المروزي في "تاريخ مرو" -كما عند ابن عدي في "الكامل"[250]-ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[251]- عن علي بن يونس، عن خالد بن صبيح، عن حماد به

قلت: إسناده صحيح إلى حماد؛ وفيه علي بن يونس البلخي. سبق أن بينا توثيقه.

8- قال سفيان بن عيينة: سمعت مسعرًا، يقول لحماد بن عمرو: كيف رأيت الرجل؟ يعني: مقاتلًا، قال: إن كان ما يجيء به علمًا فما أعْلَمَه.

(240) ابن عدي، الكامل (ج8/ 187- 188)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 116).

(241) ابن عدي، الكامل (ج8/ 185- 186).

(242) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 116).

(243) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207).

(244) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 116).

(245) قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرًا. التقريب (ص 564).

(246) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج4/ 238).

(247) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 209).

(248) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 115).

(249) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 213)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 119).

(250) ابن عدي، الكامل (ج8/ 187).

(251) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 118).

أخرجه الفسوي في "المعرفة والتاريخ"[252]، –ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد"[253]– ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[254]– وذكره أبو زرعة الدمشقي[255] معلقًا، عن محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عن سفيان به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

9- سئل وكيع بن الجراح[256] عن تفسير مقاتل، فقال: لا تنظر فيه، قيل له: ما أصنع به، قال: ادفنه!

أخرجه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"[257]–ومن طريقه ابن عساكر في "تاريخ دمشق"[258]– عن محمود بن آدم المروزي، عن وكيع به.

قلت: إسناده صحيح. والله تعالى أعلم.

المطلب الثاني: رتبة مقاتل بن سليمان في التفسير عند غير معاصريه:

قال الشافعي[259]: الناس كلهم عيال على ثلاثة: على مقاتل في التفسير، وعلى زهير بن أبي سلمى في الشعر، وعلى أبي حنيفة في الكلام. وقال أيضًا[260]: من أحب الأثر الصحيح فعليه بمالك، ومن أحب الجدل فعليه بأصحاب أبي حنيفة، ومن أحب التفسير فعليه بمقاتل.

وسئل أبو الأزهر[261] عن تفسير مقاتل بن سليمان، ومن أين أخذه؟، فقال: كان يأخذ عن اليهود والنصارى، وكان بلخيًا فرأيته لا يعبأ به، ونسبه إلى الكذب، وقال علي بن الحسين بن واقد[262]: كنا في شك أن مقاتلًا لقي الضحاك فإذا كان مقاتل له من القدر ما ألف تفسير القرآن في عهد الضحاك فقد كان رجلًا جليلًا.

وقال أحمد[263]: كانت له كتب ينظر فيها، إلا إني أرى أنه كان له علم بالقرآن، وقال إبراهيم الحربي[264]: لم يسمع من مجاهد شيئًا ولم يلقه، قال إبراهيم: وإنما جمع مقاتل بن سليمان تفسير الناس وفسر عليه من غير سماع، ولو أن رجلًا جمع تفسير معمر عن قتادة، وشيبان عن قتادة كان يحسن أن يفسر عليه، قال إبراهيم: لم أدخل في تفسيري منه شيئًا، قال إبراهيم: تفسير الكلبي مثل تفسير مقاتل سواء.

وقال ابن حبان[265]: كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم، وقال ابن عدي[266]: وللكلبي غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة وخاصة، عن أبي صالح، وهو رجل معروف بالتفسير وليس لأحد تفسير أطول ولا أشبع منه، وبعده مقاتل

(252) الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج3/ 19).
(253) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 209).
(254) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 114).
(255) أبو زرعة الدمشقي، التاريخ (ص550).
(256) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 120- 121).
(257) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 354).
(258) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 120- 121).
(259) ابن عدي، الكامل (ج8/ 189)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 208، 474)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 116).
(260) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 116).
(261) قبول الأخبار، للبلخي (ج1/ 149).
(262) ابن عدي، الكامل (ج5/ 151)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 120).
(263) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 208)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 117- 118).
(264) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 211)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 119).
(265) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 14).
(266) ابن عدي، الكامل (ج7/ 284).

بن سليمان، إلا أن الكلبي يفضل على مقاتل لما قيل في مقاتل من المذاهب الرديئة، وقال أيضًا[267]: وكان من أعلم الناس بتفسير القرآن، وله كتاب الخمسمئة آية التي يرويها عنه أبو نصير منصور بن عبد الحميد الباوردي، وفي ذلك الكتاب حديث كثير مسند.
وقال العباس بن مصعب بن بشير المروزي[268]: كان حافظًا للتفسير، وقال الخليلي[269]: غير أن أمثل التفاسير تفسير السدي، فأما ابن جريج فإنه لم يقصد الصحة، وإنما ذكر ما روي في كل آية من الصحيح والسقيم، وتفسير مقاتل بن سليمان، فمقاتل في نفسه ضعفوه، وقد أدرك الكبار من التابعين، والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح، وقال أيضًا[270]: مقاتل بن سليمان صاحب التفسير خراساني، محله عند أهل التفسير، والعلماء محل كبير، واسع العلم، لكن الحفاظ ضعفوه في الرواة وهو قديم معمر.
وقال الخطيب[271]: وكان له معرفة بتفسير القرآن، وقال أبو الوليد الباجي[272]: كان يسأل أهل الكتاب من اليهود والنصارى، ويفسر بذلك القرآن، وهو مشهور بالكذب والاختلاف.

خلاصة الحكم عليه في التفسير: مقاتل بن سليمان إمام من أئمة التفسير في زمانه. والله تعالى أعلم.

أبرز النتائج والتوصيات

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك على كل نعمة أنعمت بها علينا، ومن أعظمها نعمة العلم، التي بها نذود عن علماء شريعتك؛ وبعد: فقد أنتج هذا البحث المبارك نتائج وتوصيات عدة؛ من أبرزها:

أولًا: أبرز النتائج:

1- مقاتل بن سليمان من المعمَّرين؛ ممن عاشوا مئة سنة أو يزيد، فيكون مقاتل ولد سنة خمسين أو قبلها، وتوفي سنة خمسين ومئة.
2- مقاتل بن سليمان بريء من تهمة الكذب، ومن تهمة التشبيه، ومن تهمة ادعائه الاطلاع على الغيب، ولم يثبت ذلك عنه في واقعة، ولا عمن قيل أنه اتهمه بذلك.
3- صحَّ عن غير واحد من معاصري مقاتل بن سليمان جرحه بعدم الضبط والإتقان. وهو كذلك.
4- اتهام مقاتل بن سليمان بعدم السماع من الضحاك بن مزاحم، رغم تأكيد مقاتل على السماع = يحمل على تدليس مقاتل.
4- ثبت ادعاء مقاتل معرفة كل شي ما دون العرش، وهذا لا تعرفه دوافعه، وهو خطأ بين.
5- ما جاء عن مقاتل أن الدجال الأخير سيخرج في سنة خمسين ومئة ثابت عنه، ويوجَّه على أنه يريد غير الدجال الذي يظهر في آخر الزمان.
6- مقاتل بن سليمان إمام من أئمة التفسير، وله قدم السبق فيه.
7- من اتهم مقاتلًا بالكذب لم يقدم دليلًا واضحًا على ذلك.

ثانيًا: أبرز التوصيات:

1- دراسة اتهام مقاتل بن سليمان بالتشبيه دراسة عقدية من خلال النظر في تفسيره لآيات الأسماء والصفات.
2- دراسة مرويات مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم.

(267) ابن عدي، الكامل (ج8/ 192).
(268) ابن عدي، الكامل (ج8/ 188).
(269) الخليلي، الإرشاد (ج1/ 398).
(270) الخليلي، الإرشاد (ج3/ 928).
(271) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 207).
(272) الباجي، التعديل والتجريح (ج1/ 292).

المصادر والمراجع

– ابن الأثير، علي بن محمّد. (1997م). *الكامل في التاريخ*. تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

– البخاري، محمّد بن إسماعيل. (د.ت). *التاريخ الكبير*. طبع تحت مراقبة: محمّد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد– الدكن: دائرة المعرف العثمانية.

– البخاري، محمّد بن إسماعيل. (1998م). التاريخ الأوسط. تحقيق: محمد اللحيدان. ط1. الرياض: دار الصميعي.

– البلخي، عبد الله بن أحمد. (2000م). *قبول الأخبار ومعرفة الرجال*. تحقيق: الحسيني بن عمر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

– الترمذي، محمّد بن عيسى بن سورة. (1424هـ). *السنن*. حكم على أحاديثه وآثاره وعلق عليه: محمّد ناصر الدين الألباني، اعتنى به: مشهور بن حسن آل سلمان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

– ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم. (1986م). *منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية*. تحقيق: محمد رشاد سالم. ط1. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.

– الجرجاني، حمزة بن يوسف. (1987م). *تاريخ جرجان*. طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيد آباد: دائرة المعارف العثمانية.

– الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (د.ت). *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم البستوي. ط1. فيصل أباد: حديث أكادمي.

– ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1986م). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

– ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1992م). *المنتظم في تاريخ الملوك والأمم*. دراسة وتحقيق: محمّد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

– ابن أبي حاتم الرازي، عبد الرحمن بن محمّد. (1951م). *الجرح والتعديل*. ط1. حيد آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

– ابن حبان البستي، محمّد بن حبان. (1978م). *الثقات*. ط1. حيد آباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية.

– ابن حبان البستي، محمّد. (1992م). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.

– ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1992م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. حلب: دار الرشيد.

– ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. (1995م). *تهذيب التهذيب*. تحقيق: إبراهيم الزيبق، عادل مرشد. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

– ابن حجر، أحمد بن علي. (2002م). لسان الميزان. اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة وسلمان عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

– ابن حنبل، أحمد بن محمّد. (1988م). *العلل ومعرفة الرجال*. تحقيق وتخريج: وصي الله عباس. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، الرياض: دار الخاني.

– الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2001م). *تاريخ مدينة السلام*. تحقيق: بشار عوَّاد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

– الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2007م). *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. ط1. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

– ابن خَلِّكان، أحمد بن محمّد. (د.ت). *وفيَّات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

– الخليلي، خليل بن عبد الله. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
– ابن خياط، خليفة. (1993م). *الطبقات*. تحقيق: سهيل زكار. ط1. بيروت: دار الفكر.
– الدارقطني، علي بن عمر. (2004م). *السنن*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
– الدارقطني، علي بن عمر. (1984م). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: موفق عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
– الذهبيّ، محمّد بن أحمد بن عثمان. (2003م). *تاريخُ الإسلام ووفيّات المشاهير والأعلام*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
– الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان. (1998م). *تذكرة الحفاظ*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
– الذهبي، محمّد بن أحمد بن عثمان. (1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين*. تحقيق: حماد بن محمّد الأنصاري. ط2. مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة.
– الذهبي، محمّد بن أحمد. (1985). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
– الذهبي، محمّد بن أحمد. (1992م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. قدم له وعلق عليه: محمّد عوّامة. خرّج نصوصه: أحمد محمّد نمر الخطيب. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن.
– الذهبي، محمّد بن أحمد (د.ت). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر. ط1. قطر: إدارة إحياء التراث الإسلامي.
– الذهبي، محمّد بن أحمد. (2005م). *من تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث*. تحقيق ودراسة: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1.
– الذهبي، محمّد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمّد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
– ابن زَبْر، محمد بن عبد الله. (1410هـ). *تاريخ مولد العلماء ووفياتهم*. تحقيق: عبد الله الحمد. ط1. الرياض: دار العاصمة.
– أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو. (د.ت). *تاريخ أبي زرعة الدمشقي*. تحقيق: شكر الله بن نعمة الله القَوجاني. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية.
– ابن سعد، محمد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. بيروت: دار صادر. ط1. 1968م.
– السَّمعانيّ، عبد الكريم بن محمّد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. ط1. حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
– السهمي، حمزة بن يوسف. (1984). *سؤالاته للدارقطني*. تحقيق: موفق عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.
– ابن شاهين، عمر. (1984م). *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار السلفية.
– الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم. (د.ت). *الملل والنحل*. ط1، القاهرة: مؤسسة الحلبي.
– ابن عبد الهادي، محمّد بن أحمد. (1996م). *طبقات علماء الحديث*. تحقيق: أكرم البُوشي، وإبراهيم الزّيبَق. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.
– العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). *معرفة الثقات*. دراسة وتحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.
– ابن عدي، أحمد بن عبد الله. (1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمّد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

– ابن عساكر، علي بن الحسن. (1995م). *تاريخ مدينة دمشق*. دراسة وتحقيق: عمر بن غرامة العمروي. ط1. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

– العقيلي، محمّد بن عمرو. (1984م). *الضعفاء*. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

– علي أمير، جابر بن إدريس. (2002م). *مقالة التشبيه وموقف أهل السنة منها*. ط1. الرياض: مكتبة أضواء السلف.

– أبو علي الصواف، محمد بن أحمد. (1408هـ). *الفوائد*. تحقيق: محمود الحدا. ط1. الرياض: دار العاصمة.

– ابن فارس، أحمد. (1979م). *معجم مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام هارون. ط1. بيروت: دار الفكر.

– الفسوي، يعقوب بن سفيان. (1410هـ). *المعرفة والتاريخ*. حققه وعلق عليه: أكرم ضياء العمري. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

– ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم. (1992م). *المعارف*. تحقيق: ثروت عكاشة. ط2. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

– ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1996م). *ذخيرة الحفاظ*. تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: مكتبة دار السلف.

– المرتضى، علي بن الحسين. (1954م). *غرر الفوائد ودرر القلائد (أمالي المرتضى)*. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. ط1. القاهرة: دار إحياء الكتب العربية.

– المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1992م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عوّاد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

– ابن معين، يحيى. (1979م). التاريخ –رواية الدوري–، تحقيق: أحمد محمّد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: جامعة الملك عبد العزيز.

– ابن معين، يحيى. (د.ت). *تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم*. تحقيق: أحمد محمّد نور سيف. ط1. بيروت: دار المأمون للتراث.

– ابن معين، يحيى. (1985م). *معرفة الرجال* – رواية أحمد بن محمّد بن القاسم بن محرز–. تحقيق: محمّد كامل القصار وآخرون. ط1. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

– مغلطاي، ابن قليج بن عبد الله. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: عادل بن محمّد وأسامة بن إبراهيم. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

– النديم، محمد بن إسحاق. (2009م). الفهرست. تحقيق: أيمن سيد. ط1. لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي.

– أبو الوليد الباجي، سليمان بن خلف. (1986م). *التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*. تحقيق: أبو لبابة حسين. ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.

Ibn al-Athīr, ʻAlī ibn Muḥammad. (1997 AD). ***complete in history.*** (In Arabic), Investigation : ʻUmar ibn ʻAbd al-Salām Tadmurī. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kitāb al-ʻArabī.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl. ***Big history.*** (In Arabic), Ṭubiʻa taḥta Murāqabat : Muḥammad ʻAbd al-muʻīd Khān. 1th Edition. Ḥaydar ābād-aldkn : Dāʼirat al-Maʻarif al-ʻUthmānīyah.

al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismāʻīl. (1998 AD). ***middle history.*** (In Arabic), Investigation : Muḥammad al-Laḥīdān. 1th Edition. al-Riyāḍ : Dār al-Ṣumayʻī.

al-Balkhī, ʻAbd Allāh ibn Aḥmad. (2000 AD). ***Accept the news and know the mens.*** (In Arabic), Investigation : al-Ḥusaynī ibn ʻUmar. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

al-Tirmidhī, Muḥammad ibn ʻĪsá ibn Sūrat. (1424 AH). ***al-sunan.*** (In Arabic), ḥukm ʻalá aḥādīthahu wa-āthāruh wa-ʻallaqa ʻalayhi : Muḥammad Nāṣir al-Dīn al-Albānī, iʻtaná bi-hi : Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān. 2th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat al-Maʻārif lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Ibn Taymīyah, Aḥmad ibn ʻAbd al-Ḥalīm. (1986 AD). ***The approach of the Sunnah in refuting the words of the Shiites.*** (In Arabic), Investigation : Muḥammad Rashād Sālim. 1th Edition. al-Riyāḍ : Jāmiʻat al-Imām Muḥammad ibn Saʻūd.

al-Jurjānī, Ḥamzah ibn Yūsuf. (1987 AD). ***Gorgan history.*** (In Arabic), Ṭubiʻa taḥta Murāqabat : Muḥammad ʻAbd al-muʻīd Khān. 1th Edition. ḥyd Ābād : Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah.

aljwzjāny, Ibrāhīm ibn Yaʻqūb. ***conditions of men.*** (In Arabic), Investigation : ʻAbd al-ʻAlīm al-Bastawī. 1th Edition. Fayṣal Abād : Ḥadīth Akādimī.

Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī. (1986 AD). ***The weak and the abandoned.*** (In Arabic), Investigation : ʻAbd Allāh al-Qāḍī. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Ibn al-Jawzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAlī. (1992 AD). ***Regular in the history of kings and nations.*** (In Arabic), dirāsah wa-Investigation : Muḥammad ʻAbd al-Qādir ʻAṭā wa-Muṣṭafá ʻAbd al-Qādir ʻAṭā. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Ibn Abī Ḥātim al-Rāzī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad. (1951 AD). ***Wound and modification.*** (In Arabic), 1th Edition. ḥyd Ābād aldkn : Maṭbaʻat Majlis Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah.

Ibn Ḥibbān al-Bustī, Muḥammad ibn Ḥibbān. (1978 AD). ***Trusts.*** (In Arabic), 1th Edition. ḥyd Ābād aldkn : Maṭbaʻat Majlis Dāʼirat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah.

Ibn Ḥibbān al-Bustī, Muḥammad. (1992 AD). ***Almjurohn of almuhdithin and the weak and abandoned.*** (In Arabic), Investigation : Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Maʻrifah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Aḥmad ibn ʻAlī. (1992 AD). ***taqrib altahdhib.*** (In Arabic), Investigation : Muḥammad ʻAwwāmah. 1th Edition. Ḥalab : Dār al-Rashīd.

Ibn Ḥajar al-ʻAsqalānī, Aḥmad ibn ʻAlī. (1995 AD). ***tahdhib altahdhib.*** (In Arabic), Investigation : Ibrāhīm al-Zaybaq, ʻĀdil Murshid. 1th Edition. Bayrūt : Muʼassasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Ibn Ḥajar, Aḥmad ibn ʻAlī. (2002 AD). ***Libra tongue.*** (In Arabic), Investigation: ʻAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah wa-Salmān ʻAbd al-Fattāḥ Abū Ghuddah. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Bashāʼir al-Islāmīyah.

Ibn Ḥanbal, Aḥmad ibn Muḥammad. (1988 AD). ***The ills and knowledge of men.*** (In Arabic), Investigation wa-takhrīj : Waṣī Allāh ʻAbbās. 1th Edition. Bayrūt : al-Maktab al-Islāmī, al-Riyāḍ : Dār al-Khānī.

al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʻAlī. (2001 AD). ***History of the City of Peace.*** (In Arabic), Investigation : Bashshār ʻwwād Maʻrūf. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Gharb al-Islāmī.

al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad ibn ʻAlī. (2007 AD). ***The whole of the morals of the narrator and the manners of the listener.*** (In Arabic), Investigation : Maḥmūd al-Ṭaḥḥān. 1th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat al-Maʻārif lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Ibn khallikān, Aḥmad ibn Muḥammad. ***Notable deaths and news of the sons of time.*** (In Arabic), Investigation : Iḥsān ʻAbbās. 1th Edition. Bayrūt : Dār Ṣādir.

al-Khalīlī, Khalīl ibn ʻAbd Allāh. (1409 AH). ***Guidance in the knowledge of alhadithi scholars.*** (In Arabic), Investigation : Muḥammad Saʻīd Idrīs. 1th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat al-Rushd.

Ibn Khayyāṭ, Khalīfah. (1993 AD). ***layers.*** (In Arabic), Investigation : Suhayl Zakkār. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Fikr.

al-Dāraquṭnī, ʻAlī ibn ʻUmar. (2004 AD). ***al-sunan.*** (In Arabic), Investigation : Shuʻayb al-Arnāʼūṭ wa-ākharūn. 1th Edition. Bayrūt : Muʼassasat al-Risālah.

al-Dāraquṭnī, ʻAlī ibn ʻUmar. (1984 AD). ***The weak and the abandoned.*** (In Arabic), Investigation : Muwaffaq ʻAbd al-Qādir. 1th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat al-Maʻārif.

aldhhbī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān. (2003 AD). ***The history of Islam and the deaths of celebrities and media.*** (In Arabic), Investigation : Bashshār ʻAwwād Maʻrūf. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Gharb al-Islāmī.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān. (1998 AD). ***preservation ticket.*** (In Arabic), 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʻUthmān. (1967 AD). ***Court of the weak and abandoned.*** (In Arabic), Investigation : Ḥammād ibn Muḥammad al-Anṣārī. 2th Edition. Makkah al-Mukarramah : Maktabat al-Nahḍah al-ḥadīthah.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1985 AD). ***The course of the flags of the nobility.*** (In Arabic), Investigation : Shuʻayb al-Arnā'ūṭ wa-ākharūn. 1th Edition. Bayrūt : Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1992 AD). ***The revealer in knowing who has a novel in the six books.*** (In Arabic), Submit it and comment on it: Muḥammad ʻwwāmh. He produced his texts : Aḥmad Muḥammad Nimr al-Khaṭīb. 1th Edition. Jiddah : Dār al-Qiblah lil-Thaqāfah al-Islāmīyah, wa-Mu'assasat ʻulūm al-Qur'ān.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. ***The singer is in the weak***. (In Arabic), Investigation : Nūr al-Dīn ʻItr. 1th Edition. Qaṭar : Idārat Iḥyā' al-Turāth al-Islāmī.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (2005 AD). ***Whoever spoke about it and it is documented or valid hadeeth***. (In Arabic), Investigation: ʻAbd Allāh ibn Ḍayf Allāh al-Ruḥaylī. 1th Edition.

al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1963 AD). ***Balance of moderation in criticism of men.*** (In Arabic), Investigation : ʻAlī Muḥammad al-Bajāwī. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Maʻrifah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Ibn zabr, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh. (1410 AH). ***history of birth and death of scientists***. (In Arabic), Investigation : ʻAbd Allāh al-Ḥamad. 1th Edition. al-Riyāḍ : Dār al-ʻĀṣimah.

Abū Zurʻah, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAmr. ***The history of Abu Zara'a al-Dimashqi.*** (In Arabic), Investigation : Shukr Allāh ibn Niʻmah Allāh alqawjāny. 1th Edition. Dimashq : Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah.

Ibn Saʻd, Muḥammad. (1968 AD). ***The great layers.*** (In Arabic), Investigation : Iḥsān ʻAbbās. Bayrūt : Dār Ṣādir. 1th Edition. 1968m.

alssamʻānī, ʻAbd al-Karīm ibn Muḥammad. (1962 AD). ***Genealogy.*** (In Arabic), Investigation : ʻAbd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Muʻallimī al-Yamānī wa-ghayrihi. 1th Edition. Ḥaydar Ābād : Majlis Dā'irat al-Maʻārif al-ʻUthmānīyah.

alshmy, Ḥamzah ibn Yūsuf. (1984 AD). ***His questions to Daraqutni.*** (In Arabic), Investigation : Muwaffaq ʻAbd al-Qādir. 1th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat al-Maʻārif.

Ibn Shāhīn, ʻUmar. (1984 AD). ***History of trust names***. (In Arabic), Investigation : Ṣubḥī al-Sāmarrā'ī. 1th Edition. al-Kuwayt : al-Dār al-Salafīyah.

al-Shahrastānī, Muḥammad ibn ʻAbd al-Karīm. ***Boredom and bees.*** (In Arabic), 1th Edition, al-Qāhirah : Mu'assasat al-Ḥalabī.

Ibn ʻAbd al-Hādī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1996 AD). ***Layers of alhadith scholars.*** (In Arabic), Investigation : Akram albūshy, wa-Ibrāhīm alzzybaq. 2th Edition. Bayrūt : Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

al-ʻAjalī, Aḥmad ibn ʻAbd Allāh. (1985 AD). ***Knowledge of trusts***. (In Arabic), dirāsah wa-Investigation : ʻAbd al-ʻAlīm ʻAbd al-ʻAẓīm al-Bastawī. 1th Edition. al-Madīnah al-Munawwarah : Maktabat al-Dār.

Ibn ʻAdī, Aḥmad ibn ʻAbd Allāh. (1997 AD). ***Complete in weak men.*** (In Arabic), Investigation wa-taʻlīq : ʻĀdil Aḥmad ʻAbd al-Mawjūd, wa-ʻAlī Muḥammad Muʻawwaḍ. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

Ibn ʻAsākir, ʻAlī ibn al-Ḥasan. (1995 AD). ***History of the city of Damascus***. (In Arabic), dirāsah wa-Investigation : ʻUmar ibn Gharāmah al-ʻAmrawī. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Fikr lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

al-ʻAqīlī, Muḥammad ibn ʻAmr. (1984 AD). ***the weak***. (In Arabic), Investigation : ʻAbd al-Muʻṭī Qalʻajī. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah.

ʻAlī Amīr, Jābir ibn Idrīs. (2002 AD). ***Analogy article and the position of the Sunnis them***. (In Arabic), 1th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat Aḍwā' al-Salaf.

Abū ʻAlī al-Ṣawwāf, Muḥammad ibn Aḥmad. (1408 AH). ***the benefits***. (In Arabic), Investigation : Maḥmūd alḥdā. 1th Edition. al-Riyāḍ : Dār al-ʻĀṣimah.

al-Fasawī, Yaʻqūb ibn Sufyān. (1410 AH). ***Knowledge and history.*** (In Arabic), Investigation : Akram Ḍiyā' al-ʻUmarī. 1th Edition. al-Madīnah al-Munawwarah : Maktabat al-Dār.

Ibn Qutaybah, ʻAbd Allāh ibn Muslim. (1992 AD). ***acquaintances***. (In Arabic), Investigation : Tharwat ʻUkāshah. 2th Edition. al-Qāhirah : al-Hay'ah al-Miṣrīyah al-ʻĀmmah lil-Kitāb.

Ibn al-Qaysarānī, Muḥammad ibn Ṭāhir. (1996 AD). ***preservation ammunition***. (In Arabic), Investigation : ʻAbd al-Raḥmān al-Furaywā'ī. 1th Edition. al-Riyāḍ : Maktabat Dār al-Salaf.

al-Murtaḍá, ʻAlī ibn al-Ḥusayn. (1954 AD). ***The seduction of benefits and pearls of necklaces (Amali Al-Mortada)***. (In Arabic), Investigation : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. 1th Edition. al-Qāhirah : Dār Iḥyā' al-Kutub al-ʻArabīyah.

al-Mizzī, Yūsuf ibn ʻAbd al-Raḥmān. (1992 AD). ***Refining perfection in men's names***. (In Arabic), Investigation : Bashshār ʻwwād Maʻrūf. 1th Edition. Bayrūt : Mu'assasat al-Risālah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Ibn Muʻīn, Yaḥyá. (1979 AD). ***History-rwāyh aldwry-***, (In Arabic), Investigation : Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf. 1th Edition. Makkah al-Mukarramah : Jāmiʻat al-Malik ʻAbd al-ʻAzīz.

Ibn Muʻīn, Yaḥyá. ***The history of Othman bin Saeed Al-Darimi on the authority of Abi Zakariya Yahya bin Moeen in defaming and amending the narrators***. (In Arabic), Investigation : Aḥmad Muḥammad Nūr Sayf. 1th Edition. Bayrūt : Dār al-Ma'mūn lil-Turāth.

Ibn Muʻīn, Yaḥyá. (1985AM). ***knowing men-a novel Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Qāsim ibn mḥrz-***. (In Arabic), Investigation : Muḥammad Kāmil al-Qaṣṣār wa-ākharūn. 1th Edition. Dimashq : Maṭbūʻāt Majmaʻ al-lughah al-ʻArabīyah.

Mughalṭāy, Ibn Qalīj ibn ʻAbd Allāh. (2001 AD). ***Completion of refinement of perfection in men's names***. (In Arabic), Investigation : ʻĀdil ibn Muḥammad wa-Usāmah ibn Ibrāhīm. 1th Edition. al-Qāhirah : al-Fārūq al-ḥadīthah lil-Ṭibāʻah wa-al-Nashr.

al-Nadīm, Muḥammad ibn Isḥāq. (2009 AD). ***index.*** (In Arabic), Investigation : Ayman Sayyid. 1th Edition. Landan : Mu'assasat al-Furqān lil-Turāth al-Islāmī.

Abū al-Walīd al-Bājī, Sulaymān ibn Khalaf. (1986 AD). ***Modification and defamation of those whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami Al-Sahih.*** (In Arabic), Investigation : Abū Labābah Ḥusayn. 1th Edition. al-Riyāḍ : Dār al-Liwā' lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.